بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

١٢

٥٤٥ نوصيد
٥٢٧
السنوسي

١٧

رسالة جر العلل

واعلم ان من اذا كان بيانيا يلزمه
ظرفا لغو ابدا اذا اسمع من الاستاذ
مستقرا

بجواز عمرك بعبد كورد ويرد
فوجه لق ردوع زيرك قاف
فخذ اولئك عودتك قاف

جامعة أم القرى / مكة المكرمة
عمادة شؤون المكتبات
قسم المخطوطات
UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH
٤٦٠٦

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثقتي

الحمد لله الذي علم القرآن وخلقنا وعلمنا البيان والصلوة والسلام على رسوله محمد وعلى اله ما دار
الزمان وتقاقبت الاحيان وبعد فيقول الباس الفقير محمد المرعشي الملقب بساچقلي زاده اكرمه الله بالفلاح
والسعادة لما اخترت رسالتي المسماة بجهد المقل شرحتها واظهرت مواضعها المبهمة لينتفع بها ادنى الطلبة
وسميته بيانا جهد المقل واوصيهم ان لا يجعلوا بتخطئتي بسبب مخالفة ما ذكرته في الرسالة ظاهر ما يفهم من كلمات يجعلوا
المؤلفين في هذا الفن فان كلماتهم قل ما سلمت عن السقطات ولا يستبعد وان اعثر على الخطاء في كلمات بعضهم فانت
المسئلة في هذه الرسالة على وجه الصواب فاني وجدت هذا الفن من اصعب الفنون ووجدت كثيرا من مسائله
لم يكشف عن وجوهها القناع فابذلت نفسي وبذلت جهدي في ايضاح المسئلة وتنقيح القاعدة بجمع ما تفرق في كتب
المؤلفة قدر طاقتي ومنتهى معرفتي بحول الله وقوته اتى حسبي والمستعان في اموري قوله ولم يجعل له عوجا العوج
ضد الاستواء يقال في عصاه عوج والمراد نفي التناقض والاختلاف من الحق الى الباطل كذا في التفاسير وحسن
ايراد هذه الاية هنا لان مقصود هذا الفن تخليص علماء القرآن عن العوج قوله الباس هو الذي اصابه بؤس
اي شدة فالباس الفقير هو شديد الفقر وكلنا فقراء الى الله تعالى كما قال تعالى يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله
هو الغني الحميد لكن العاصي شتت امره واثقلت ظهره وادبر بريقا عمره واصفرت الشمس وقرب المساء وما اخرت
زادا من سوق الدنيا للسفر العظيم والهول العظيم فيا اسفاه ويا حزناه متى افتقر متى الى الله انهض اليه بقلب حزين
واقوده سقاه سائل سكين واشكو اليه فاقتي وعزبتي تحيرتي وانقطاع زفرتي لعله يرحمني ويسقه رحمته
تسكن روعتي قوله واولى ما قدمه من علوم صلة اولى محذوفة والتقدير اولى ما قدمه للتقديم اعلم ان العلوم
القرآن على قسمين قسم يتعلق بنظمه وهو التجويد والقرآن والوقوف ورسوم المصاحف وقسم يتعلق بمعناه
وهو علم عقايده وعلم احكامه الظاهرة وعلم مواعظه الى غير ذلك وبينبغي تقديم علوم نظمه لتقدم النظم على المعنى
في الفهم والاولى للمقدم حينئذ من علوم نظمه علم التجويد لان النظم لا يتلى الا بالتجويد قوله ولا تحصى المؤلفات
فيه ورايت بعضها على [illegible] في غاية الايجاز لا يروي غليلا فكانه فهرس لهذا الفن
وبعضها مطب لكن ترك فيه كثيرا من المباحث المهمة فحدتني الغيرة الى ترتيب رسالة جامعة لعامة

لعامة مسائله بالايجاز وله الطناب قوله اهتم به قال في الصحاح الاهتمام الاغتمام والمعنى اعتنوا بالسبب لعلم التجويد اعني اغتموا
بسبب جهله فحصلوه قوله استكفوا منه بفتح الهمزة للاستفهام وحذف همزة الوصل لقوله تعالى في سورة ص استكبرت
ام كنت من العالين الاستكفاف في الشيء الامراض عنه منكرا قوله ام استصعبوه اي وجدوه صعبا ولعل الامرين
واقع فبعضهم يستكبر ويستصغر هذا الفن لجهله بجلالة قدره وعظم منافعه وبعضهم يستصعبه والحق انه صعب
لان اغلب مسائله وجدانية وجرت عادة المصنفين في اغلب مباحثه المسامحة في التعبير عن الحق قوله محتوية قال في الصحاح
حواه يحويه حيا اي جمعه واحتواه مثل قوله على عامة مسائل اي اكثر مسائله قوله خالية عن مسامحات المصنفين
قال في الصحاح المسامحة المساهلة اقول وهي من الكرم يقال فلان سمح اي كريم والمساهلة اختيار العبارة السهلة
الموجزة وان خفي معناها اعتمادا على فهم المخاطب قوله رجاء ان ينشرح الى انشراح التوسع ولا انكماش في اضداد الانبساط
والمعنى التسرر به والميل اليه قوله شد الله سعيهم اي جزاهم خيرا في مقابل تسعيهم قوله وابا عهم بالباء
الموحدة قال في الصحاح بحتك الشيء لحللته لك والباء خطأ في المخطوط وانتهى قوله جهد المقل الجهد بضم الجيم الاستطاعة
والمقل من قل ماله وهو الفقير ثم ابي هريرة رضي الله عنه قال يا رسول الله اي الصدقة افضل قال الجهد المقل يعني
ما فوق ذلك عليه الفقير والمعنى افضل الصدقة صدقة الفقير يعطي مال نفسه مع احتياجه اليه لعلمه قال قوله بترتيل كتابه
قال السيوطي في الاتقان قال علي رضي الله عنه في قوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا الترتيل تجويد وهو معرفة الوقوف قوله
المدرس اي المعدم قوله الرثاثة بفتح الراء بمثناتين من رسل الشيء اي علامته العلماء في علامة قدم الماشي في ضيق الطريق
والمراد هنا الخيبة والموت قوله من خزي الدنيا الخزي بكسر الخاء يخزى بكسر الزاي يخزى بمعنى الذل والحقارة ضد العز
ويجيء بمعنى الوقوع في البلايا والشدايد فعذاب الاخرة خزي وذل فيها ولذا قال تعالى حكاية عن ابراهيم عليه السلام ولا تخزني
يوم يبعثون لكن قصد المتن هنا قوله انت الله حسبي وعدتي الحسب بمعنى الكافي والعدة بضم العين ما اعددته
وهيأته لحوادث الدهر كالمال والسلاح كذا في الصحاح ولعل المراد منها هنا التهيئة لما يحدث ومعناه التوكل عليه تعالى
كما ان معنى ايخزه لا يسلطه على احد يتكل عليه ومعنى التوكل اظهار العجز والاعتماد على غيره كذا في الصحاح وكذا معنى الاستعانة
قوله وبنيتها على مقدمة ومقصد ومخاتمة المقدمة ما يتوقف عليها الشروع في المقصد والمقصد هو نفس مقصد

والمخطوط بالباء المهملة والظاء المعجمة بعض المحرم منه

مسائل الفن وقواعده الكلية والخاتمة تابعة لما بعد المقصد ويختم به الرسالة تابعة لما يتعلق بالمقصد كذا قوله والجزئية المتفرعة على مسائل الفن واما مباحث الالفاظ التي في رسالة مستقلة بالحقيقة بهذه الرسالة قوله في ماهية علم التجويد يعني تعريفه علم اصطلاح هذا الفن وموضوعه يعني ما يبحث عن احواله وحكم يعني الحكم المتعلق به والحكم ما ثبت بخطاب الله تعالى من الوجوب والحرمة قوله من مخارج الحروف وصفاتها المخارج عند اهل الصنعة في الصفات بنوع تاويل وجعل المخارج من احوال الحروف كما سياتي مبني على ذلك التاويل قوله وقد يطلق فيما ذكر في الاصطلاح كما عرف به في بعض المسائل قوله كتمكن الادراك يعني من قبيل اضافة العام الى الخاص لان الادراك نوع من التمكن قوله يعني حروفها اي حروف الكلمات قوله عن احوال الحروف وهي المخارج والصفات قوله فالعلوم العربية الباحثة عن احوال اللفظ العربي سواء وقع في القرآن او في غيره وليس من العلوم الشرعية الباحثة عن احوال الامور الشرعية خاصة قوله وداخل في التعريف لانه علم يبحث فيه عن هيئات الكلمات التي ليست باعراب ومخارج الحروف وصفاتها المذكورة في هذا العلم من هيئات الكلمات التركيبية من الحروف قوله لا يعدل الى الحزة ونظيره ما قاله التفتازاني في المطول عند تعريف علم المعاني بانه علم يعرف به احوال اللفظ العربي لان الكلمات بمجرد اصطلاح لانه هذه الصناعة انما وضعت لمعرفة احوال اللفظ العربي لا غير انتهى يعني انه علم المعاني يعرف به احوال اللفظ العربي ايضا كالفارسي لكن غرض واضعه معرفة احوال اللفظ العربي فقط ولذا اصطلح انه اللفظ العربي موضوعه مع انه موضوعه في الحقيقة مطلق اللفظ عربيا كان او غير عربي قوله عن اللحن والمراد بتجريده عن اللحن الخفي فبعضه واجب وبعضه مستحب كما ستطلع عليه لحكم هذا العلم ثلثة اقسام بحسب انقسام مسائله اما يتخلص به عن اللحن الجلي واما يتخلص عن اللحن الخفي الذي يعرفه عامة اهل الاداء او يقتصر على القارئ حكم العمل به على الفرض في الجملة قوله ما ستقله وهو قوله فيما يتخلص به عن اللحن الخفي الذي لا يعرفه الا خاصة اهل الاداء منه

قوله بنوع تاويل وهو ان يراد بكون المخرج صفته كون الخروج منه صفة منه

فيما يتخلص به عن اللحن الخفي الذي لا يعرفه الا خاصة اهل الاداء منه

عن الحرام فمفروض وعن المكروه واجب لان التحرز عن الحرام فرض وعن المكروه واجب وانما توقف التحرز عن الحرام على معرفة ماهية نفس الحرام فيكون تعلم ماهية نفس الحرام ايضا فرضا وذلك كعلم التحرز عن الربوا فانه يتوقف على معرفة ماهية نفس الربوا وكذا الكلام في المكروه قوله بمشافهة الشيخ قال في الصحاح المشافهة المخاطبة من فيك الى فيه انتهى اقول فاضافة المشافهة الى الشيخ من قبيل اضافة المصدر الى الفاعل اي بمشافهة الشيخ المجود اياه قوله هي الحد قد يجيء بمعنيين بمعنى الحق وبمعنى ما يعتمد عليه والمراد الثاني لان الاشياء كثيرا ما يجوز اداء الحروف بمجرد معرفة مخارجها وصفاتها من التوقيفات لم يسمعه من الشيخ لكن لما طالت سلسلة الاداء تخلل اشياء بالتحريفات في اداء اكثر شيوخ الاداء والشيخ الماهر الجامع بين الرواية والدراية المتفطن لدقايق الخلل في المخارج والصفات اعز من الكبريت فوجب علينا انا لا نقتصر على اداء شيوخنا فلا اعتماد بل نتأمل فيما اودعه العلماء في كتبهم من مباحث مسائل هذا الفن ونقيس ما سمعناه من الشيوخ على ما اودع في الكتب فما وافقه فهو الحق وما خالفه فالحق ما في الكتب قوله كما صرح به في الرواية وهذه عبارتها القراءة سنة فاضلوت في العلم بالتجويد فمنهم من يعلمه رواية وتلقينا وتمييزا فوذلك الحاذق الفطن ومنهم من يعرفه سماعا وتقليدا فذلك الوهن الضعيف لا يلبث ان يشك ويدخل التحريف والتصحيف اذ ليس على اصر ولا اقل منه انتهى قوله رواية يعني رواية عن شيخه وقوله قياسا يعني استنباطا من قواعده وقوله تمييزا يعني تمييزا صحيح الاداء عن فاسده لعله بوقوفه على قواعده الكلية قوله ويتوقف الكمال فيه اي في فن التجويد على معرفة ثلثة فنون علم القرآت فانه لم يعرفها اذا سمع قراءة متواترة لا يعرفها ما ينكرها وفوق ذلك يخشى عليه امر عظيم واما علم رسوم المصاحف فلا بد منه في باب الوقف كما ستعرف ولذا جعل ابن الجزري بعض مسائل الرسوم جزءا من نظمه في التجويد واما علم الوقف والابتداء فقد جعلوه جزءا من كتب التجويد وان كان في نفسه براسه لشدة احتياج القارئ المجود قولها كثرة الاعصار وتستعرف الائمة واما الاعصار ففي مكة والمدينة ودمشق الشام والبصرة والكوفة قوله حروفها اي حروف الكلمات وهي الحروف الستة والعشرون والهجاء بالمد وكسر الهاء قال الجاربردي الهجو والهجا والتهجي تقديد الحروف باسمائها والالفاظ التي تبهجي بها اسما مسمياتها الحروف البسيطة اي المفردة التي ما ركبت الكلمة فقولك ضاد اسم يسمى به ضد من ضرب اذا تهجيته وكذلك رايا اسما تقول ره به اسمى قولك الهاء في ضده وره وبدهما ساكنة يلحق الحروف المفردة عند التعداد فاذا اردت تهجي حروف ضرب قلت ضاد را با ميم الحروف الستة والعشرون حروف الهجاء لانها تذكر باسمائها على سبيل التعداد ض

فتى ب

اي لا يلبث سالما عن الشك والتحريف منه

بفتح بلحوت الحروف هجو او هجا وتهجيا وتهجيا كذا قاله الجاربردي منه

الهجو بفتح الهاء والهجا وبكسرها كذا ضبطه في بعض نسخ الصحاح منه

بعد اللام وبعد الهمزة مدة في قوله تعالى انما تعدون لآت وما انتم بمعجزين قوله آن بمدة بعد الهمزة في قوله تعالى
بطوفه بينها وبين جيم آن قوله يا آبت قال القاضي اصله يا ابي فعوض عن الياء التاء ولذا قلبها هاء في الوقف
ابن كثير وابن عامر ويعقوب وانما طار يا آبت ولم يجز يا ابني لانه جمع بين العوض والمعوض عنه وقال في التحرير قرأ
ابن عامر يا آبت بفتح التاء حيث وقع والباقون بكسرها وابن كثير وابن عامر ويعقوب يا ابه بالهاء والباقون بالتاء
اتباعا لخط المصحف قوله يا بني بضم الياء الموحدة وفتح النون قال القاضي في سورة يوسف عند قوله تعالى
يا بني لا تقصص هو تصغير ابن تصغير الشفقة عليه او لصغر السن لانه كان ابن اثنتي عشرة سنة قوله
سواء قرئ بتشديد الياء المفتوحة او مكسورة او بتخفيفها ساكنة الاول وقع يا بني بضم الياء الموحدة
وفتح النون في اربع سور في هود ويوسف والصافات ولقمان قراءتهم ما في هود بفتح الياء المشددة
والباقون بكسرها وقرأ حفص ما في يوسف والصافات بفتح الياء المشددة والباقون بكسرها ووقع
في لقمان في ثلث مواضع قرأ ابن كثير الاول وقنبل الاخير باسكان الياء المخففة وقرأ حفص الثلث
بفتحها مشددة وقرأ الباقون الثلث بكسرها مشددة الا البزي فانه في الاخير وافق حفصا وياء الاضافة
ساقطة في هذه الكلمة في جميع المواضع على جميع القراءات لانها اصلها يا بني ياء مشددة مكسورة
ثم خففت محذوفة هي ياء الاضافة على قراءة كسر الياء المشددة حذفت ياء الاضافة وبقيت الكسرة دالة عليها
وعلى قراءة سكونها حذفت ياء الاضافة فبقيت ياء مشددة هي مجموع ياء التصغير وياء الكلمة فخفف ذلك
التشديد بحذف ياء الكلمة فبقيت ياء التصغير ساكنة وعلى قراءة الفتح ابدلت ياء الاضافة الفا ففتحت الياء المشددة
لاجل الالف ثم حذفت الالف وبقيت الفتحة دالة عليها قوله والا يابني بفتح الياء الموحدة وكسر النون
وذلك في ثلث مواضع في القرآن في قوله تعالى في البقرة يا بني ان الله اصطفى لكم الدين وفي موضعي يوسف
يا بني لا تقصص رؤياك فيكيدوا لك كيدا انما استثنى ذلك ليس فيه في الاصل الا ياء واحدة مشددة قوله
في النوع الثاني يصدقني ابي وذريتي انك لرؤياي يصدقني وذريتي لابائي ابي قوله ويا بني ان الله
بفتح الباء الموحدة وكسر النون قوله في النوع الرابع على فتحها بعد الياء الساكن ولا اعرف ما وقع
بعد الف لذلك من هذا النوع قوله او لي الله تلفظ بيا مشددة مكسورة ثم يا مخففة مفتوحة قوله
في النوع السادس يا بني لا تدخلوا بفتح الباء الموحدة وكسر النون قوله سوى محياي فقوله تعالى
محياي ومماتي قوله والجمع على اسكانه غيرها اي غير ما وقع بعد الياء الساكن وغير ما وقع بعد الف المد

المد سوى محياي قوله من معي وذكر في قوله تعالى هذا ذكر من معي وذكر من قبلي قوله كلا انه معي ومن معي
وهما كلا ان معي ربي سيهدين ونجى من معي من المؤمنين قوله ولي وهو في سبعة مواضع ليس الواو
من ولي جزأ من الكلمة بل واو زيدت هنا للعطف ثم فتحه حفص هو يا آلي في سبعة مواضع وبعض هذه الستة
ولي بالواو وبعضها بلا واو قوله وحكم المرسوم من باء الفعل المضارع اذا ذكر بعده الواو مقتضاه لما ينقل
غراب شامة قوله الستة في حالة الرفع واما غير المرسوم فيحذف في حالة الرفع نحو ما تبغ في الكهف
ويوم يأت في هود قوله ووحي على سبعة للمعلوم والتي اوحى كلاهما على صيغة المجهول قوله وظننا انما
مثل اتى اعلم في البقرة قوله التي الآية في المائدة وابو عمرو بفتح آيا فيهما والاول وقع قبل الف القطع المفتوحة
والثاني قبل الف القطع المكسورة للمظنون اذ ذلك الخطيب يقرأ قراءة ابي عمرو للناس يهوا الشايع في دمشق
قولهم انه من يأتي اسنا وانما وحى الله به من قبل ايآت التي يفتحها ابو عمرو والامر ليس كذلك لانا يأ
انما من نفس الكلمة لا يآ اضافة قوله البطائح بفتح الباء بعني الفطل والمراد بحيثة التعطل واستعمال الاستعمال
يا العام قوله على التضجر وهو تضيق القلب واضطرابه بسبب الغم قوله تتم الصالحات اي الاعمال الصالحات
وارجو انا توفيقه هذه الرسالة اللهم اجعلها عملا صالحا خالصا لوجهك ولا تجعل لاحد فيها شيئا بعدي ولختم
الحاشية على هذا القدر والحمد لله الذي بعزته وجلاله تتم الصالحات وعلى رسوله افضل الصلوة واكمل
التحيات وسبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين تمت
في سنة خمسة وعشرين وثمانمائة والف قد عرفت من تسويد هذه اوراق جمادي الاخرى في يوم الجمعة في وقت
العصر كتبه العفو الحقير الداعي عبد الله

بسم الله وبحمده وصلوة على رسوله يقول الباس الفقير محمد المرعشي المدعو سبحقلزاده
اكرمه الله سبحانه بالفلاح والسعادة هذه كلمات متعلقة بكيفية اداء الضاد المعجمة فيها مقدمة
ومقصد وخاتمة اما المقدمة فهي ان حروف الاطباق اربعة الطاء والضاد المعجمة والصاد والظاء وبعضها
اقوى في الاطباق من بعض فالظاء المهملة اقواها في الاطباق والظاء اضعفها فيه والضاد والصاد متوسطان
فيه والاطباق في الضاد ظهر اللسان الى الحنك والحصار الريح بينهما كذا في كتاب الرعاية لمكي فبالطاء
للمهملة ينطبق ظهر اللسان الى الحنك انطباقا محكما ويحصر بينهما الريح بالكلية لجهرها وشدتها بخلاف
الثلاث الباقية وقال علي القاري في شرح مقدمة ابن الجزري فالجمع جميع الصفات القوية فهو اقوى الحروف
كالطاء المهملة انتهى والثلاث الباقية من الحروف الرخوة والرخاوة جريان الصوت بسهولة وعدم
الحصار اصلا وشدة الحصار اما مكن اقاله علي القاري وقال ايضا فقد يجري الصوت
وليجري النفس كالصاد والفين المعجمتين وعلى هذا يعدم جريان النفس عدم جريانه بالصوت كما ان
من الممكن ان يبقى بعض النفس الجاري معه بالصوت لاعدم جريانه اصلا اذ جريان الصوت لا يمكن
بدون جريان النفس لتحقق المقام في كتاب علي القاري وفي الضاد المعجمة استطالة وهي امتداد الصوت
من اول حافة اللسان الى آخرها حتى تتصل بمخرج اللام فيكون لحرف المد ويعرف منه كما قاله الجعبري
ان المستطيل جرى في مخرجه والممدود جرى في نفسه وجرى بعض امتداد والنفس يسكونه الفاء يعني ان
او بفتحة وتوضيحه ان النفس المقرون بالصوت امتد من اول مخرج المستطيل الى آخر فحصل صوت ممتد بعد
طول المخرج وينتهي الصوت بانتهاء المخرج وصوت الممدود لا ينتهي بانتهاء مخرجه بل بانتهاء النفس الجاري عليه
ولذا يحتمل الزيادة وذلك كالماء الجاري في الميزاب وفيها نفش وهو نفش الشين كما في الفاء عرض به
الجعبري وصاحب الرعاية وهو انتشار الريح كما في الرعاية لكن انتشار الريح لا يتجاوز مخرج الضاد فامتداد
الانتشار بقدر امتداد المخرج لا يتجاوزه ونفش الشين يتجاوز الريح المنتشر مخرج الى مخرج الظاء المعجمة و
لما في الضاد المعجمة من النفش قال صاحب الرعاية لابد للقارئ المجود ان يلفظ بالضاد مفخمة قوله
مستطيلة مستطيل فيظهر صوت خروج الريح عند ضغط حافة اللسان لما يليه من الاضراس عند اللفظ

ثم اعلم انه قال علي القاري واما قول زكريا ويلزم بيان الضاد من الظاء في قوله تعالى من اضطر فليس
في محله اذ لا اشتباه بين الضاد المعجمة والظاء المهملة انتهى وقال صاحب الرعاية الضاد المعجمة
يشبه لفظها بلفظ الظاء المعجمة وقال ايضا الظاء المعجمة يشبه لفظها في التسمع لفظ الضاد لانها
من حروف الاطباق ومن حروف المستعلية ومن حروف المجهورة ولولا الاستطالة الحاصلة بين جنبي لسانها
زيادة الاستطالة التي في الضاد لكانت الظاء ضادا انتهى فظهر وجه التعليل فيما قاله القاري
في باب الظاء المعجمة فان تفرد الضاد بالاستطالة حتى تتصل بمخرج اللام لما فيه من قوة الجهر
والاطباق والاستعلاء انتهى يعني ان هذه الثلث صفة للظاء المعجمة ايضا فاحتيج الى انفراد الضاد
عنها بالاستطالة لتشبيهها في التسمع وقال صاحب الرعاية ومتى فرط القاري في تجويد لفظ
الضاد المعجمة اتى بلفظ الظاء او الذال المعجمتين وقال ايضا ومتى فرط في تجويد لفظ الظاء المعجمة اخرجها
الى الضاد الى الذال المعجمتين وقال ايضا لابد من التحفظ بترقيق الذال المعجمة اذا اتت بعدها فاخوها
ذال والا صارت ضادا او ظاء يعني المعجمتين الى تمام ما ذكره من الكلام الدال على ان الحروف الثلاث
وهي الضاد والظاء والذال المعجمة متشابهة في التسمع واغا يتمايزن فيه لمخارجهن وبعض صفاتهن
وقال ايضا الحفظ بلفظ الضاد المعجمة مما يقصر فيه اكثر من رأيت من القراء والائمة لصعوبة على
لم يدرب فيه تم قال الضاد اصعب الحروف تكلفا في المخرج واشدها صعوبة على الالفاظ والمقص
هو ان ما شاع في اكثر الاقطار من تلفظ الضاد المعجمة كالضاد المهملة في التسمع بسبب اعطائها استطالة
والطباقا اقوى كالطائها في الفاء فتفخيمها الفا كتفخيمها لخطاء لوجوه احدها ان الضاد المعجمة من الحروف
الرخوة وان اطباقها كاطباق الصاد دون اطباق الطاء المهملة وقد علم التفخيم على قدر الاطباق وثانيها ان
الطاء المهملة اقوى الحروف فكيف تلفظ مثلها بحرف من الحروف الرخوة بل قد تسمع قراءة بعضهم من ذلك
لمهارة في الاداء فتحسبه يلفظ بالضاد في قولا الضالين اقوى واشد من الطاء في المغضوب ومما ذكرنا
الان اساس قواعد التقليد المحققة ومن كان ذلك ليلبث ان يسبك ويدخله التحريف اذا لم يتقن قواعد
على اصل كذا في الرعاية وقالها ما صرح به علي القاري انه لا اشتباه بين الضاد المعجمة والظاء المهملة كما يسمع

نهاية المخطوطة